

البحث باحياء خطة اطلاقهم بالتنسيق مع الصليب الاحمر كرامي يبحث مع الحص واميجيه تطور قضية المخطوفين والمفقودين

استقبل رئيس الحكومة رشيد كرامي في السادسة والنصف مساء امس ، في منزله وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص ورئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان ميشال اميجيه وناقش معهما موضوع المخطوفين والمفقودين وما آلت اليه هذه القضية على صعيد الاتصالات التي قام بها الصليب الاحمر الدولي لدى مختلف الفرقاء للتحقق من اماكن تواجدهم والعمل على الافراج عنهم .

بعد المقابلة التي استمرت حتى السابعة والنصف قال الرئيس الحص : زارني هذا الصباح في مكنتي رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي السيد ميشال اميجيه واحدى المسؤولين في المنظمة والآن اجتمعنا مع رئيس الحكومة وبحثنا في المعاناة التي يعيش فيها اهالي الجنوب في ظل الاحتلال الاسرائيلي وما يواجهه هذا الشعب الجنوبي من تنكيل وعنت مما يعتبر خرقاً فاضحاً لشرعة حقوق الانسان بكل معنى الكلمة .

اضاف : كما بحثنا مشكلة المخطوفين في ضوء ما قرره مجلس الوزراء في هذا الصدد حيث دعا في جلسته الاولى الى اطلاق المخطوفين من كل الجهات طبعا من غير مقايضة

ومن غير اعتبار من قبل اي فريق لموقف اي فريق آخر وما تضمنه القرار من دعوة لتنشيط عمل البعثة الدولية للصليب الاحمر في لبنان من اجل القيام بمسح شامل للاراضي اللبنانية بغية الكشف على كل الاماكن التي يمكن ان يوجد فيها مخطوفون او محتجزون لدى كل الاطراف على ان يعتمد مسلك المباشرة بحيث تتمكن الدولة من الحصول في يوم من الايام على تقرير من الصليب الاحمر الدولي يظهر حقائق هذه المشكلة بكل ابعادها .

وردا على سؤال عما اذا كان هناك من دور معين للصليب الاحمر الدولي في الجنوب اجاب الرئيس الحص : طبعا هذا من مهامه الاساسية وستنسق الحكومة مع الصليب الاحمر الدولي من اجل القيام بعمل منظم في الجنوب للوقوف على حقائق ما يجري هناك واللجوء الى المؤسسات العالمية لكي نتدارك ونواجه ما تمارسه اسرائيل من اعمال العنت والتنكيل .

كان الحص استقبل امس ، اميجيه وعرض معه خطوات تحركه بالتعاون مع الاجهزة الرسمية والحزبية للقيام بمسح شامل للامكنة التي يحتجز فيها المخطوفون تمهيدا لاطلاقهم . وبعد اللقاء قال الحص انه

سيثير القضية مع رئيس الحكومة رشيد كرامي خلال لقائه مساء (امس) .
واضاف : بعد كل الذي جرى من محاولات لم يكن هناك خطة لحسم هذه القضية نهائيا غير خطتنا التي اعلناها . وقد تعثرت هذه الخطة في البداية لاسباب متعددة ، وقد استصدرنا موقفا من مجلس الوزراء على شكل قرار بتبني هذه الخطة ، والعمل بموجبها ، وسنعمل مع ممثل الصليب الاحمر الدولي على تنفيذ هذه الخطة بحذافيرها بمساعدة كلية وبلا تحفظ من الدولة ، الى جانب اننا وجدنا استعدادا لدى مختلف الاحزاب للتجاوب .

وقال الحص : وبمقتضى هذه الخطة ، سيقوم الصليب الاحمر الدولي بعملية مسح شامل لكل الامكنة التي يشتبه ان يكون فيها مخطوفون ، وسيعتمد في تحركه ، باعتباره طرفا متجردا ، على مصادر عدة لتطوير معلوماته ، الى جانب انه سيكون باستطاعته القيام بعمليات « مباغته » ، او ما يمكن تسميته زيارة من دون موعد لكل الامكنة التي يحتمل تواجد المخطوفين فيها . وسوف يبني على النتيجة التي يتوصل اليها الصليب الاحمر الدولي ، موقف سياسي وموقف امني ، وموقف عدلي .